20010928-0001a-E

جانب مديرية التحرير الموقرة

بيروت في ٢٠٠١/٩/٢٨

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان
تلتقي ممثلي الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان
وتسلم لائحة بأسماء المفقودين في السجون الإسرائيلية

في إطار الندوة الإقليمية التي نظمتها الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان في بيروت حول " الدفاع عن حقوق الإنسان في المنطقة الأوروبية المتوسطية وتمويل منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية " التقى وفد من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين أمين عام الفيدرالية ونائب رئيسها حيث جرى عرض مفصل للمراحل التي تم التوصل إليها في مسار قضية المخطوفين والمفقودين ، انطلاقاً من النتائج التي أعلنتها اللجنة الرسمية الأولى التي شكلت في العام ٢٠٠٠ للاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين والكشف عن مصيرهم ، وصولاً إلى مواكبة عمل الهيئة الرسمية الحالية برئاسة وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الأستاذ فؤاد السعد . وقد تم تسليم لائحة تضم ٢١٦ إسماً لمفقودين في سجون الاحتلال الإسرائيلي على اعتبار أن لدى الفيدرالية الدولية توجهاً لتشكيل لجنة تقصي عن الحقائق داخل إسرائيل عن مفقودين لم تعترف السلطات الإسرائيلية بوجودهم حتى تاريخه . كما أن لجنة الأهالي ستعمل لاحقاً على تزويد الفيدرالية بجميع الحالات التي ستردها من قبل ذوي المفقودين ومن قبل الهيئة الرسمية الحالية .

وبهذه المناسبة ، يهم لجنة الأهالي أن تؤكد أمام رئيس وأعضاء هيئة تلقي الشكاوي على ما يلي :

أ- فيما يتعلق بالمخطوفين والمفقودين على أيدي الميليشيات داخل الأراضي اللبنانية :

عدم الاكتفاء بما ورد في نتائج تقرير لجنة التحقيق الرسمية الأولى لجهة اعتبار الجميع بمثابة متوفين . فالمطلوب التدقيق والتحقيق لا سيما في النقاط التي تتحدث عن وجود مقابر جماعية دون تحديد أماكنها .

ب - فيما يختص بالمفقودين والمخطوفين داخل سوريا :

- إن تقرير اللجنة السابقة أفاد بعدم وجود أي موقوف في سوريا من أصل ال ١٦٨ شخصاً أفاد ذووهم عبر الاستمارات التي تقدموا لملئها بوجودهم في سوريا . علماً أنه وقبل أن يجف حبر التقرير المذكور ، تم الإفراج عن ٥٤ شخصاً من السجون السورية بينهم إثنان على الأقل كانت اللجنة السابقة اعتبرتهم في عداد المتوفين . لذلك نطالب بالتحقيق والمساءلة الجديتين مع السلطات السورية بشأن هؤلاء جميعاً .

٣- بالنسبة إلى المخطوفين والأسرى المنسيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي :

ما زال مطلباً أساسياً لدى لجنتنا . لذا نطالب باستقصاء وتحرٍ عن وجودهم بكافة الوسائل الممكنة علماً أن ما ورد في تقارير بعض الجمعيات والهيئات الدولية العاملة

20010928-0001b-2

في مجال حقوق الإنسان ، يؤكد على وجود أشخاص في السجون الإسرائيلية لم تعترف بهم قوات الاحتلال . وعلى سبيل المثال لا الحصر اعترفت إسرائيل للصليب الأحمر الدولي بوجود ستة أشخاص سبق أن تسلمتهم من ميليشيا لبنانية كانت تعاونت معها أبان الحرب الأهلية . كما نتمنى في هذا الإطار على هيئة تلقي الشكاوى أن تنسق مع الفيدرالية الدولية في مجال تقصي الحقائق عن وجود مفقودين لبنانيين داخل السجون الإسرائيلية .

إنّ إقفال ملف المفقودين والمخطوفين داخل لبنان وخارجه على حقائق ثابتة وموثّقة وغير عشوائية ، هو حق إنساني جوهري لا ينتقص منه وعورة الدرب التي يفترض أن تؤدي إلى الحقيقة المنشودة حول مصير مفقودينا لا سيما الذين أثبتت القرائن وجودهم أحياء يرزقون .

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان

وداد حلواني